

مشاركته في الشق الوزاري المعني بتوفير التمويل اللازم لمشروعات تغير المناخ إلى أن ما تم تحقيقه حتى الآن في هذا الإطار لا يرقى إلى طموحات الدول النامية بتوفير مائة مليار دولار لتمويل الصندوق الأخضر بحلول عام ٢٠٢٠. وشدد على أن هذا المبلغ لا يعد نهاية المطاف بل بداية وخط أساس لتوفير مزيد من الدعم المالي من الدول المتقدمة لتمويل أنشطة التكيف والتخفيف ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات الوطنية في الدول النامية، على حد قوله .

وقد عكست مداخلات الوفود الدولية حقيقة غياب الشفافية، واحتدام الخلاف وضرورة التوصل إلى تمويل ملائم لمشكلات المناخ . فحدد ألونسو سيجورا وزير مالية بيرو العوامل التي يجب النظر فيها، وتشمل إجراءات وتدابير متطورة لزيادة الوصول إلى تمويل المناخ، والإدارة المالية . وقدم حسين ألفا نافو عضو اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل النتائج والتوصيات الأساسية من التقييمات الأولى لفترة السنتين التي قدمتها اللجنة، مؤكداً أن الصندوق الأخضر للمناخ على استعداد للإنفاق . ومن جهته، أشار هيللا شيكروهو المدير التنفيذي للصندوق الأخضر للمناخ إلى الركائز الأساسية الحديثة مثل التعهدات التي وصلت إلى ١٠ مليارات دولار . وقالت ناوكو إيتشي المسئولة التنفيذية الأولى ورئيسة مجلس إدارة مرافق البيئة العالمية إن تمويل المناخ ضروري للاتفاق العالمي للمناخ، ولتحفيز العمل على أرض الواقع . وسلط الضوء على إمكان زيادة الأموال، مشددة على الحاجة إلى استخدام الموارد العامة بأقصى فعالية ممكنة .

وقد رحب العديد من الدول بالحث المبدي الأول لمرافق الصندوق الأخضر للمناخ . وأشار مندوبو الاتحاد الأوروبي وألمانيا وإسبانيا وفنلندا إلى إسهاماتهم في مختلف الصناديق الخاصة بالمناخ . وأعلنت مندوبة أستراليا تعهد أستراليا بتقديم ٢٠٠ مليون دولار أسترالي للصندوق الأخضر للمناخ على مدى أربع سنوات، بينما أعلن مندوب بلجيكا الإسهام بمبلغ ٥١,٦ مليون يورو للصندوق الأخضر للمناخ، مطالباً بأن يقوم الصندوق بتمويل الأنشطة التمويلية في أقل البلدان نمواً والدول الضعيفة . وأخيراً ذكر مندوب الصين أنه من الضروري أن يتم في لياما تحديد خريطة طريق لحشد ١٠٠ مليار دولار سنوياً بحلول ٢٠٢٠، بينما اقترح مندوب المكسيك إيجاد السبل للاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ في تشجيع نقل التكنولوجيا .

الأهرام الأسبوعي ١٧ ديسمبر ٢٠١٤

Répondre en ARABE aux questions ci-dessous :

NB : 250 mots environ pour chaque réponse.

١ - لماذا يشير الكاتب في العنوان إلى «مستقبل غامض» للأرض بعد مؤتمر «ليما» ؟

٢ - كيف يمكن في رأيك التعاون على إنقاذ كوكب الأرض ؟